الآثار النفسية الإيجابية لكفالة اليتامى

Positive Psyc hological effect of Orphans sponsorship

سامية ابريعم [1،*]
ibriam_samia@yahoo.fr

[1] جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 2018/08/10 ؛ تاريخ القبول :2018/10/04 ؛ تاريخ النشر :2019/02/28

ملخص: يعتبر موضوع كفالة اليتامى من أكثر المواضيع التي تستحق البحث و الاستقصاء، فهي من أفضل صور الرحمة بهم والإحسان إليهم، فهي تمتاز بمزايا لا تتوفر فيما سواها، من أبرزها سرعة دمجهم في المجتمع بشكل طبيعي، وبالتالي ما ينتج عنه من تكيف سوي، من خلال تزويدهم بالإشباع العاطفي وتنمية الحس المناسب وتعلم أنواع السلوك الاجتماعية والانفعالي، لذلك نهدف من خلال هذا المقال إلى تسليط الضوء على الآثار الايجابية من الناحية النفسية التي تعود على اليتامى من خلال كفالتهم.

الكلمات المفتاحية: الآثار؛ النفسية؛ الإيجابية؛ الكفالة ؛ اليتامى.

Abstract : The issue of ensuring orphans is one of the most worthy subjects of research and inquiry. It is one of the best forms of mercy and charity to them. It is characterized by advantages that are not available. The most important of these is the rapid integration of orphans into society and the ease of achieving it naturally, By providing them with emotional satisfaction and the development of the right sense and learn the types of social and emotional behavior, so we aim through this article to highlight the psychological positive effects on the orphans through their sponsorship.

Keywords: Positive; psychological; effects; sponsorship; Orphans .

* Corresponding author

مقدمة

لقد أولى ديننا الحنيف اهتمام بالغ الأهمية باليتيم من حيث تربيته ومعاملته ورعايته ، وضمان حقوقه و سبل العيش الكريمة له، والعطف عليه، والإحسان إليه وعدم قهره، حتى يتسنى له أن ينشأ عضوا نافعاُ في المجتمع الإسلامي، فقد ورد في القرآن الكريم عدة آيات قرآنية تحث على ذلك نذكر منها ما ورد في صورة الضحى الآية (09) (فأما اليتيم فلا تقهر).

كما ورد في السنة النبوية المطهرة ما يدل على اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم باليتيم وشأنه إذا أمرنا صلى الله عليه وسلم بكفالة اليتيم،وضمه إلى بيوت المسلمين، وعدم تركه مهملا بلا راع وحيدا تائها في المجتمع، فلقد أخرج البخاري في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(أنا وكافل اليتيم في الجنة كهذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا).

ولقد وعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالأجر العظيم لمن تكفل برعاية الأيتام، كما عدد الشرع الإسلامي جملة من الفوائد الدنيوية والدينية التي تتحقق للكافل.

ليس هناك مجال للجدل بأنه لا يوجد دين أو شرع على وجه الأرض قد اهتم باليتيم ، كما اهتم به الدين الإسلامي، ولا نستغرب من ذلك فالدين الإسلامي دين متكامل صالح لكل زمان ومكان.

ونجد ذلك واضحا في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فقد ذكر اليتيم في القرآن الكريم في مواضيع متعددة فورد ذكر لفظ اليتيم في عدة آيات نذكر منها الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى:(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ) سورة البقرة الآية 220

وقال تعالى:(وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) سورة الإنسان الآية 08.

كما قال تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) سورة النساء الآية 10.

وقال تعالى:(فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ) سورة الضحى الآية 09.

وقال تعالى:(أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ) سورة الماعون الآية 01 02 .

وعلى كل مما يؤكد على حرص التشريع الإسلامي على اليتيم والتأكيد المستمر على العناية به وحفظه قد وردت كلمة اليتيم في ثلاث وعشرين آية من آيات القرآن العظيم وبالنظر في نصوص القرآن العديدة في شأن اليتيم ، فإنه يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام رئيسية ، كلها تدور حول دفع المضار عنه وجلب المصالح له في ماله وفي نفسه، وفي الحالة الزوجية ، والحث على الإحسان إليه، ومراعاة الجانب النفسي له (السويهري،1430هـ، ص1430) .

وحفلت السنة النبوية المطهرة بالكثير من الأحاديث التي عالجت موضوع اليتيم من مختلف جوانبه وشئونه كما يتضح من استعراض بعض الأحاديث النبوية الشريفة فيما يلي:

فلقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(أن خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه) رواه البخاري في صحيحه .

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم وعد بالآجر العظيم لمن تكفل برعاية الأيتام فقال عليه أفضل الصلوات(من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهراُ سيفه في سبيل الله وكنت أنا وهو في الجنة كأخوين كهاتين اختان وألصق إصبعيه السبابة والوسطى) رواه ابن ماجه.

أيضا قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (من قبض يتيما من بين المسلمين إلى طعامه شرابه أدخله الله الجنة البته، ألا يكون فد عمل ذنبا لا يغفر) أخرجه الترميذي.

ومن خلال الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، نستخلص أن الاهتمام باليتيم وبكفالته ورعايته قديمة قدم الرسالة المحمدية في المجتمع الإسلامي، فمنهاج الدين الإسلامي الحنيف لم يدع كبيرة ولا صغيرة فيما يتصل بكفالة اليتيم، فجأت الأوامر والنواهي صريحة بشأنه بحيث لا تدع مجالا" للشك والريبة .

فرحمة اليتامى من أبناء المسلمين واجبة،حيث يجب التراحم بين المسلمين لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ،فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما" ستره الله يوم القيامة).

ورعاية اليتامى لا تقتصر على صورة واحدة ولا شكل محدد، بل تأخذ صورا" وأشكالا" عديدة من رحمة الله سبحانه وتعالى حتى يتاح لكل مسلم فرصة الإسهام فيها كل حسب سعته ومقدرته فيثابون عليها ولكن أفضل رعاية لليتامى تتمثل في كفالتهن(صالح،1986،ص ص 42)43.

فكفالة اليتيم تعتبر من أفضل صور الرحمة بهم، والإحسان إليهم، وكافل اليتيم هو الذي يقوم بأمره ويعوله ويربيه، فتولي أمر كفالة اليتيم من الأعمال التي تتطلب بذل الجهد الكبير في العمل على رعاية شئونه التي لا يصح التقصير فيها(العصيمي،1990، ص ص31 32).

لذلك جعل الله عز وجل لكافل اليتيم ثوابا" كبيرا" ووعدهم بدخول الجنة والنجاة والدليل على ذلك ماورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال: وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم لا يفطر) رواه البخاري ومسلم (طبل،2000، ص54).

وقد رتب الشرع جملة من الفوائد التي تتحقق للكافل عند قيامه بكفالة اليتيم ومن هذه الفوائد نذكر بإيجاز:

1- كفالة اليتيم من قبل المسلم تؤدي إلى مصاحبة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة وكفى بذلك شرفاً وفخراً .

2 – كفالة اليتيم تعود على صاحبها بالخير الجزيل والفضل العظيم في الحياة الدنيا فضلا عن الآخرة.

3 – كفالة اليتيم تزكي مال المسلم وتطهره وتجعل هذا المال نع الصاحب للمسلم.

4 – كفالة اليتيم بركة عظيمة تحل على الكافل وتزيد في رزقه(بن حميد،2002، ص3264).

وعلى كل لا يستطيع الكافل أن يجني هذه الفوائد الدنيوية والدينية المترتبة على كفالة اليتيم إلا إذا أحسن معاملة اليتيم واكرمه أحسن إكرام.

وبناء على ما سبق وبعدما تعرضنا إلى توضيح مدى اعتناء الإسلام بالأيتام وما تلك الآيات القرآنية العديدة في كتاب الله سبحانه وتعالى،أيضا الأحاديث النبوية المطهرة للر سول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلا دليل واضح وضوح الشمس على هذه العناية الكبيرة باليتيم، والحرص الشديد على رعايته وكفالته.

ونظرا" لما للكفالة من آثار ايجابية سواء من الناحية الدينية والدنيوية على الكافل، فإن هناك آثار عديدة سوف تترتب على المكفول به في حد ذاته أي اليتيم وفيما يلي نقوم بتوضيح الآثار النفسية الناتجة عن عملية الكفالة على اليتيم نفسه، وهذا بالتطرق إلى مفهوم اليتيم، والكفالة، والآثار النفسية.

1 – تعريف اليتيم:

أ – التعريف اللغوي:

- اليتمُ هو الإنفراد واليتيم هو الفرد وكل شيئ مفرد يعز نظيره فهو يتيم وأصل اليتيم الغفلة، وبه سمي اليتيم يتيما" لأنه يتغافل عن بره، كما قيل إن اليتيم الإبطاء، ومنه اخذ اليتيم لأن البر يبطئ عنه. فكلمة اليتيم في أصلها اللغوي تدور على الانفراد والضعف والبطء والحاجة (البعلبكي،2001، ص139).
- واليتيم في اللغة من يتم يتما يتم ايتم الصبي أي صار يتيما ، واليتيم هو فاقد الأب(عامر،و المصري، 2016،ص12).

ب – التعريف الاصطلاحي:

* **التعريف الشرعي:** اليتيم في الشرع هو من فقد أباه وهو دون البلوغ (السجشاني،1421هـ ، ص2479).

* **تعريف ابن تيمية:**هو الصغير الذي فقد آباه (علون،2006، ص10).

* **تعريف سليمان حسن موسى المزين** :اليتيم هو الذي مات أبوه ولم يبلغ مبلغ الرجال، فإذا بلغ الصبي الرشد لم يعد يتيما"، إلا إذا كان في عقله سفه أو جنون، فيظل في حكم اليتيم وتستمر كفالته، والبنت تظل في الكفالة حتى تتزوج (السويهري، 1430 هـ، ص 55).

وبعد أن استعرضنا بعضا التعاريف العديدة التي تناولت اليتيم ترى بأن اليتيم هو الفرد الذي لم يبلغ سن البلوغ وفقد والديه.

2 – تعريف الكفالة:

أ – التعريف اللغوي: تعني الكفالة لغة الضمان، كفل الشخص صار كفيلا" وضامنا" ، كما أن الكفالة هي التعهد والتحمل عن الآخرين، كذلك أن الكفالة في اللغة هي بمعنى الالتزام نقول تكفلت بالمال التزمت به(البعلبكي،2001، ص139).

ب – التعريف الاصطلاحي:

* **تعريف شمس الدين الذهبي:** هي القيام بأمور اليتيم ، والسعي في مصالحه من إطعامه وكسوته وتنمية ماله إن كان له مال ، وإن لم يكن له مال أنفق عليه وكساه ابتغاء لوجه الله تعالى (الذهبي،1992، ص73).

* **تعريف محمد المهدي:** هي أن يقوم شخص راشد أو اسرة برعاية طفل دون أن يحمل الطفل اسم الشخص أو اسم الأسر ة (المهدي، تم استرجاعها في تاريخ 14 فيفري،2018 من www.maganin.com/articles/articlesview.asp)

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الكفالة هي الالتزام برعاية اليتيم من جميع النواحي .

3 – تعريف الآثار النفسية:

ويقصد بها مدى تأثر اليتيم بكفالته من الناحية النفسية.أو هي المظاهر والانعكاسات النفسية الناتجة عن قيام شخص بكفالته والالتزام به(عامر،والمصري،2016،ص48).

4 – الآثار النفسية للكفالة على اليتيم:

سوف نتعرض في هذا العنصر إلى جوهر هذه المداخلة بشيء من التفصيل ، قد يكون من الصعب حصر الآثار التي تنتج عن كفالة اليتيم نفسه، وذلك لأن المظاهر التي يأخذها هذا الجانب كثيرة ومتعددة ومع ذلك سوف نوضح أهم الآثار وأكثرها وضوحا" وبروزا" على الجانب النفسي حيث أن لكفالة اليتيم أهمية كبيرة من الناحية النفسية تتمثل فيما يلي:

1 – بناء وتكوين شخصيته لذا اهتم الدين الإسلامي بموضوع الكفالة.

2 – تحقيق النضج الانفعالي والاتزان العاطفي للفرد.

3 – إشباع الحاجات النفسية لليتيم منذ طفولته منها:

أ – الحاجة إلى الحب والمحبة وهي من أهم الحاجات الانفعالية.

ب – الحاجة إلى سلطة ضابطة موجهة لأنه مازال غير ناضج.

ج – الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، فاليتيم يحتاج إلى موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من

الآخرين.

د – الحاجة إلى الحرية والاستقلال.

و – الحاجة إلى التحصيل والنجاح.

ي – الحاجة إلى التقدير واحترام الذات التي تساعده في تحسين سلوكه وتعزيز مكانته وذاته (الناصر،1399هـ، ص194).

هـ – الحاجة إلى الأمن والطمأنينة حيث عن طريق الكفالة تشبع هذه الحاجة ومن ثمة لا يشعر بالتهديد الخطير لكيانه (زهران،1982، ص271)

4 – كفالة اليتيم ستوفر له حياة مستقرة حيث سينعم بدفء الجو الأسري، وقد أفادت دراسة أجريت في هذا الموضوع أن 80% من الأيتام المتكفل بهم يستمرون في دراستهم ومنهم من يقطع شوطاً كبيراً في التعليم (بلغيث،2007، ص100).

مما يدل على أنهم يتمتعوا بجانب نفسي متزن نتيجة كفالتهم مما أدى إلى تفوقهم دراسيا .

5 – كفالة اليتيم تؤدي إلى زرع الحب والثقة في نفسه.

6 – إدخال البهجة والسرور على نفسه.

7 – إمداده بالعاطفة اللازمة والاستماع إليه.

8 – تدريبه على السلوكيات التي تنمي فيه روح المسؤولية والاستقلالية.

9 – إمداده بخبرات النجاح التي تشكل له دافعا لحياة المستقبل

(الفاحص، تم استرجاعها في تاريخ 13 فيفري،2018 www.acofps.com/vb/showthread.php?t=6849

10 – زرع التنافس البناء بين اليتيم ومن وأقرانه.

11 – تشجيع الأيتام معنويا وماديا لما يمثلانه من دور كبير في نفسه مما يزيد في استمرار العمل ودفعه إلى الأمام .

12 – تنمية ثقة اليتيم بنفسه.

13 – تحقيق بعض ميولاتهم ورغباتهم سواء المعنوية أو المادية مما يؤدي إلى الاتزان النفسي (السهلي،2008، ص29).

14- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة مع الآخرين: حيث لا يستطيع اليتيم الشعور بذلك إلا من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك، في حرية الاختيار وفي ممارسة علاقاته الاجتماعية السليمة وتتحدد درجة هذه الوحدة في مظاهرها المتعددة بمستوى العلاقات الأسرية الجارية، فلا شعور بالطمأنينة إلا عندما يكون الطفل في محيط عائلي ناضج يحميه ويؤمن حاجاته ويوفر له الحب والمودة، فيرى "برستون" أن العناصر الأساسية لتحقيق هذا الشعور تكمن في محبة الطفل، في تقبله وفي استقراره، فمحبته من محيطه وبخاصة من الأم أو الأب تسهل له

نموه الطبيعي والسليم ليس فقط على الصعيد العاطفي وإنما أيضا على الصعيد الجسماني والعقلي والاجتماعي (شكور،1995، ص128).

15- الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها: اليتيم في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموعته تربطه به مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، والى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه في حاجة إلى أن يشعر بأنه يستطيع لأن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان، وينمو هذا الشعور بالانتماء لدى الفرد من الشهور الأولى لمرحلة الطفولة فالألفة التي تحققها المحبة داخل الأسرة تنقلب إلى أوامر لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي تجد فيها إشباع حاجاته إلى الأمن النفسي، وتشبع هذا الحاجة إذا شعر اليتيم أنه ليس قائما بمفرده وإنما عضو في مجموعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين غيره من أفراد أسرته المتكفلة به، والواجب على القائمين برعايته أن يتيحوا للفرد فرص العمل الجماعي للنشاط التعاوني في الأسرة المتكفلة به مما يشعره بأنه ينتمي إلى جماعة وأن جماعة ما تنتمي إليه (قناوي، د.ت، ص ص 189 190).

16 الشعور بالسلامة والسلام: المعنى الذي يشير إليه الشعور بالسلامة والسلام هو خلو جو الأسرة المتكفلة به من المشاحنات، إن من أشد الأجواء تأثيرا في إيجاد صعوبات في التكيف وتوفير الطمأنينة (الأمن النفسي) والراحة لليتيم (المقري، 2008، ص 94).

17- إدراك العالم والحياة كبيئة صديقة حين بالعدل والكرامة

18 إدراك الآخرين بوصفهم ودودين، و تبادل الاحترام معهم,

19 الثقة في الآخرين وحبهم، و الارتياح للاتصال بهم، و حسن التعامل معهم و كثرة الأصدقاء.

20 التسامح مع الآخرين، وعدم التعصب.

21 التفاؤل و توقع الخير، والأمل والاطمئنان إلى المستقبل.

22- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس، وعن الحياة.

23- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي، والخلو من الصراعات.

24- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها.

25 تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس، والشعور بالنفع والفائدة في الحياة

26 الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات، والشعور بالقوة وتملك زمام الأمور والنجاح .

27 المواجهة الواقعية للأمور،وعدم الهروب (اقرع،2005، ص ص 26 27).

فكفالة اليتامى من أفضل صور الرحمة بهم والإحسان إليهم، فاليتيم المتكفل به سيعيش وسط أم وأب يغدقان عليه من الحنان والعطف اللذان يفتقده، فلقد أكد العديد من المختصين في علم النفس أن التكفل باليتيم وإضلاله بمظلة الأسرة الطبيعية سيحقق له جميع الإشباعات التي يحتاجها سواء النفسية أو

الاجتماعية أو المادية لينمو نمواً متوازناً بين ركني الحياة الأسرية السوية ويحقق التكيف الاجتماعي والنفسي المتوازي (السدحان،2003، ص89).

كما ان التكفل باليتيم إضافة إلى أنه قد يسد فجوة في هذا المجتمع فإنه أيضا يقوم كافل اليتيم بالحرص على تعليمه وتربيته وتأديبه لينهل من معين الآداب والأخلاق الصافية، فينطلق من منطلق التحلي بآداب الإسلام ،ومن ثمة ينشأ اليتيم تنشئة إسلامية فتنمو شخصيته بالاتجاه الايجابي، ومن ثمة لا يقع في خطر ما يسمى بالآفات الاجتماعية كالسرقة والانحراف والتسول ...إلخ (العصيمي،1990، ص40).

كما أن الكفالة ستنعكس بالا يجاب على الصعيد النفسي لليتيم حيث أن اليتيم سينتفع بما لديه من ميول وغرائز فطرية حينما يتربى وفق تربية خلقية ،عن طريق مثلا ميلهم لمحاكاة من يتكفل بهم في أقواله وأفعاله ،أيضا تكوين العادات الحسنة في الأيتام كتعويدهم مثلا ألا يكذبوا ولا يعصوا والديهم ومعلميهم (بن حميد، صالح،والملوح،عبد الرحمن،2002،ص3264).

كذلك من بين الفوائد النفسية الايجابية التي يجنيها اليتيم من جراء التكفل به وكما عددها ديننا الإسلامي نذكر:

1 – كفالة اليتيم والإنفاق عليه وتربيته والعناية به تدل على طبع سليم وفطرة نقية وقلب رحوم.

2 –كفالة اليتيم والمسح على رأسه وتطيب خاطره تؤدي إلى تر قيق القلب وتزيل القسوة عنه.

3 – كفالة اليتيم تساهم في بناء فرد سليم خال من الحقد والكراهية وتسود فيه مشاعر التسامح والمحبة والمودة (السهلي،2008، ص27).

خاتمة :

وتلخيصا لهذا الموضوع الخاص بالآثار النفسية للكفالة على اليتيم، فقد بدأ يتضح أمامنا أن الدين الإسلامي تناول الجانب النفسي للفرد منذ نموه إلى أن يصل إلى المراحل المتقدمة من عمره، فهو يستشعر الضعف النفسي للفرد، ويبادر إلى تعزيز ذلك الضعف وتقويته ومسألة كفالة اليتيم من أهم الأمور التي تناولها الدين الإسلامي، فهو يستشعر الحالة النفسية التي يمر بها اليتيم من الحرمان الذي يصيبه من فقد حنان الأبوة ويحاول أن يسد ذلك الفراغ النفسي بإبداء الحب والحنان والرعاية له، فضلا عن الجوانب المادية الأخرى وكثيرا من الناس يعتقد أن الاهتمام بالجانب المادي والاقتصادي لليتيم هو الأهم والأفضل لكن هذا الأمر غير كافي،إذ الاهتمام بالجانب النفسي لا يقصر عن الاهتمام بالجانب المادي، والدليل على ذلك، أن هنالك بعض الأيتام لهم ما يكفيهم من المال لكن هذا لا يعني أنهم لا يحتاجون إلى الرعاية التربوية والنفسية.

فالدين الإسلامي يركز على الجوانب النفسية لليتيم عن طريق دمج هؤلاء الشريحة من الناس في المجتمع ومخالطتهم وتقديم يد العون لهموإبداء العطف والحنان لهم وعدم ظلمهم وقهرهم والحكمة من كفالة الأيتام والتعايش معهم، هي سد الفراغ النفسي الذي يتركه فقدان الوالدين أو إحداهما وكي ينشأ ذلك اليتيم مع أناس يتعايش معهم بشكل طبيعي ومتوازن، وان لا يصبح في عزلة عن المجتمع، والتي بدورها تولد لديه عزلة نفسية واجتماعية.

لذلك يمكن القول أن الدين الإسلامي هو أفضل من يهتم بالجوانب التربوية والنفسية لليتيم فضلا عن الجوانب الأخرى.

قائمة المراجع:

أولا – المصادر

- القرآن الكريم.
- الأحاديث النبوية الشريفة.

ثانيا – المراجع باللغة العربية:

1 اقرع،إياد محمد نادي.(2005).**الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

2 البعلبكي،منير.(2001). **قاموس المورد**.بيروت: دار القلم اللبناني.

3 الذهبي،شمس الدين.(1992).**الكبائر**.(ط.4)، بيروت: دار الكتب العلمية.

4 السجشاني، سليمان ابن الاشعث.(1421هـ). **سنن أبي داود**، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

5 السدحان، عبد الله.(2003).**الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية**، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

6 السهلي،عبد الله حميد حمدان.(2008).**الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية،المملكة العربية السعودية.

7 السويهري،علي عبد الله.(1430هـ).**المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة (دراسة وصفية تحليلية)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

8 العصيمي، فهد.(1990).**ويسألونك عن اليتامى**. بيروت: دار العلم للملايين.

9 الفاحص، رهف .استرجع يوم 14 فيفري 2018 www.acofps.com/vb/showthread.php?t=6849

10 المقري، مي بنت كامل محمد.(2008).**إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (11 12) بمدينة مكة المكرم**ة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

11 المهدي ،محمد. استرجع يوم 14 فيفري 2018 www.maganin.com/articles/articlesview.asp

12 الناصر، محمد حامد.(1399ه). **تربية الأطفال في رحاب الإسلام**. دمشق: دار الفكر.

13 بلغيث،سلطان.(2007). **دليل المربين في التعامل مع الناشئين**.الجزائر: دار قرطبة.

14 بن حميد، صالح، والملوح،عبد الرحمن.(2002).**موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم**، جدة: دار الوسيلة للنشر.

15 زهران، حامد عبد السلام.(1982). **علم النفس النمو**.(ط.4).القاهرة : عالم الكتب.

16 شكور، جليل وديع.(1995). **كيف تصنعين مستقبلا لطفلك**.(ط.2).بيروت:عالم الكتب.

17 صالح، محمد عزمي.(1986).**الرعاية الاجتماعية لليتامى في الإسلام دراسة مقارنة**.المملكة العربية السعودية: مكتبة وهبة.

18 طبل،محمد مجاهد.(2000).**آداب معاملة اليتيم**.القاهرة :مكتبة الصحابة.

19 عامر، طارق، والمصري إيهاب.(2016). **رعاية الأيتام – اتجاهات عربية** . القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

20 علون،عبد الله ناصح.(2006). **تربية الأولاد في الإسلام**. جدة: دار الإسلام للطباعة.

21 قناوي،هدى محمد.(د.ت).**الطفل تنشئته وحاجاته**.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.